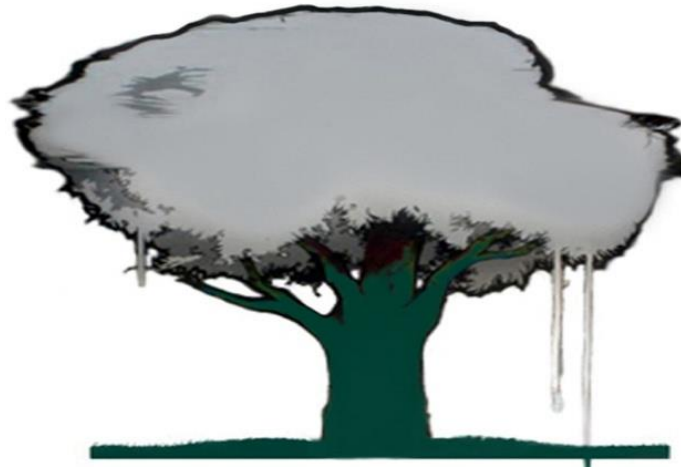




تقرير عن مجزرة حاجز الأعاطلة
بلدة الريحان، دوما، ريف دمشق
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
21-5-2013



VDC

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

Violations Documentation Center in Syria



تقرير عن مجزرة حاجز الأعاطلة
بلدة الريحان، دوما، ريف دمشق
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
21-5-2013

أكتشفت قبل أيام مجزرة جديدة ارتكبتها قوات النظام بالقرب من حاجز "الأعاطلة" في بلدة الريحان، حيث عثر على العديد من الجثث المحروقة التي أعدمت ميدانيا.

يقع حاجز "الأعاطلة" عند مدخل بلدة الريحان التابعة لمدينة دوما، بالقرب من سجن عدرا المركزي ومن مشفيين متجاورين يستخدمان كتكنيتين عسكريتين من قبل النظام، الأول هو مصحح "الوليد" لأمراض الجذام في منطقة "الغیضة" ويقع الحاجز خلفه، و الثاني مشفى "ابن سينا" للأمراض العقلية. يغلب على المنطقة المحيطة به الطابع الزراعي مع عدد من البيوت الشعبية.

قامت قوات الجيش النظامي باقتحام المنطقة المحيطة بالحاجز في أوائل شهر آذار عام 2013 وأحرقت المزارع المتواجدة في المكان بما فيها. ومنذ ذلك الوقت بقيت المنطقة خط مواجهة عسكرية بين جيش النظام والجيش الحر، سُجلت خلال هذه العمليات العسكرية عشرات الحالات من الإختفاء القسري من أهالي المنطقة الذين يقيمون في البيوت والمزارع المحيطة بالحاجز ولم يعلم أي شيء عن مصيرهم، أيضا سجلت حالات من الإختفاء القسري عند مرور المواطنين من هذا الحاجز.

بتاريخ 2013/05/16. قام الجيش الحر بإقتحام الحاجز والسيطرة على المنطقة بشكل جزئي و اكتشفوا أثناء تمشيطهم للمزارع المحيطة بالحاجز ثمانية جثث، تم احضارها للدفن في مدينة دوما في الساعة السادسة والنصف مساء من اليوم نفسه. هذا بالإضافة إلى جثث أخرى تعذر جمع ما بقي منها نظرا لاحتراقها بشكل شبه كامل مع قليل من البقايا.



بتاريخ 2013/05/17 سجل مركز توثيق الانتهاكات في سوريا شهادة السيد (أبو ياسين) في إحدى النقاط الطبية التي تسلمت الجثامين الثمانية وهذه شهادته:

”وصلت الجثامين في الساعة السادسة والنصف مساءً، أعتقد ان الجثث هي لأشخاص استشهدوا منذ نحو شهرين ونصف الى ثلاثة اشهر اي عند اقتحام قوات النظام لتلك المنطقة والسيطرة عليها.

الجثث التي تسلمتها كانت لاربعة رجال وسيدتين وطفلين تتراوح أعمارهما بين 10 الى 14 سنة، كانت الجثث عبارة عن هياكل عظمية متفحمة وهناك اثار تطميش عيون حيث يظهر علي الجماجم آثار عصابة بدل ظهور مكان العينين استطعت تمييز السيدتين من الهياكل العظمية والأطفال من رقاقة العظام وصغر الجماجم والهياكل العظمية

هناك جثث تم تقييد يديها وهو ما يدل ان الشهداء جرى تقييدهم واعدامهم حرقا

لاحظت بأحد جثماني الطفلين أنه من دون ذراعين أو قدمين وكأن اطرافه قد بترت

وفقا للجيش الحر الذي اتي بالجثامين فهناك بقايا جثامين اخرى لم يتم احضارها لانها مجرد رماد وبقايا عظام

وجدت الجثامين الثمانية في مزرعة واحدة بينما وجدت جثامين وبقايا جثامين اخرى في مزارع اخرى لكن تعذر احضارها بسبب وجود وانتشار قناصة جيش النظام حيث ان المنطقة لم تتحرر بالكامل.

قمت بدفن الجثامين بعد ترقيمها بشكل معين بحيث يسهل معرفة كل قبر لكل جثمان بالمواصفات التي استطعت تمييزها وبما يسهل على الاهالي في المستقبل ان يأخذو عينات من الجثامين عند البحث عن اقاربهم المفقودين.”

اختلفت التقديرات حول أعداد الجثث التي تعذر احضارها، ما بين ثلاثين الى خمسين جثة.

لم يتم التعرف بعد على هوية أي من الجثث التي يتم سحبها من المزارع المحيطة بالحاجز وذلك لقيام قوات الجيش بحرقهم وضياح معالمهم بشكل كامل وعدم وجود أية وثائق رسمية أو دلائل في مكان وجودهم قد تشير الي هويتهم.

- قام الناشطون بتصوير مقطعي فيديو للجثث التي أحضرت من منطقة الحاجز الى مدينة دوما للدفن

<http://goo.gl/GVytt>

<http://goo.gl/BBNhh>



تأكيداً على الانتهاكات الجسيمة الممارسة من قبل هذا الحاز من قتل خارج نطاق القضاء والتعذيب والإختفاء القسري ندرج أسماء شهداء استشهدوا على يد عناصر حازر الأعاطلة في فترات مختلفة وهم:

#	الاسم	سبب الوفاة	تاريخ الوفاة	رابط الشهيد
1	أحمد خليل الشوا	اعتقال - تعذيب	2012-09-29	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/35479
2	محمود خالد خبية	اعتقال - اعدام	2012-10-16	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/38366
3	مجهول الهوية	اعدام ميداني	2012-12-18	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/80269
4	عبد الرزاق أمين طه	اعتقال - تعذيب	2012-12-18	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/48456

صور لبعض الجثث التي تم انتشالها من محيط حازر الأعاطلة





لأية ملاحظات أو أسئلة يمكن التواصل معنا عبر بريدنا الإلكتروني

editor@vdc-sy.info

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة العربية

<http://www.vdc-sy.org/index.php/ar/reports>

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة الإنكليزية

<http://www.vdc-sy.info/index.php/en/reports/>